

الدر المنثور

وأخرج الطستي عن ابن عباس Bهما أن نافع بن الأزرق قال له أخبرني عن قوله D سلقوكم
بالسنة حداد قال الطعن باللسان قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت الأعشى وهو
يقول فيهم الخطب والسماحة والنجدة فيهم والخطاب المسلاق وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم
عن قتادة Bه في قوله فإذا ذهب الخوف سلقوكم بالسنة حداد قال أما عند الغنيمة فاشق قوم
وأسوأه مقاسمة أعطونا أعطونا أنا قد شهدنا معكم وأما عند البأس فأجبن قوم وأخذله للحق
وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي Bه في قوله اشحة على الخير قال على المال وأخرج ابن أبي
حاتم عن ابن عباس Bهما في قوله وكان ذلك على ا يسيرا يعني هينا وا أعلم قوله تعالى .
- يحسبون الأحزاب لم يذهبوا وإن يأت الأحزاب يودوا لو أنهم بادون في الأعراب يستلون عن
أنبائكم ولو كانوا فيكم ما قاتلوا إلا قليلا أخرج الفريابي وابن جرير وابن المنذر وابن
أبي حاتم عن مجاهد Bه في قوله يحسبون الأحزاب لم يذهبوا قال يحسبونهم قريبا لم يبعدوا
وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي Bه في قوله يحسبون الأحزاب لم يذهبوا قال كانوا يتحدثون
بمجيء أبي سفيان وأصحابه وإنما سموا الأحزاب لأنهم حزبوا من قبائل الأعراب على النبي صلى
الله عليه وسلم وإن يأت الأحزاب قال أبو سفيان وأصحابه يودوا لو أنهم بادون في الأعراب
يقول يود المنافقون وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة Bه في قوله وإن يأت الأحزاب قال أبو
سفيان وأصحابه يودوا لو أنهم بادون يقول يود المنافقيون وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة
بناحية المنافقون هم قال الأعراب في بادون أنهم لو يودوا الأحزاب يأت وإن قوله في Bه
المدينة كانوا يتحدثون بنبي